نتائج الاستشارة المواطِنة التي أطلقها المجلس على منصته الرقمية «oucharikoma» بشأن الاستشارة المواطنة حول « النظم البيئية الغابوية بالمغرب »

84%

يعتبرون أن الوضع الحالي للمجال الغابوي متدهور

61%

يرون أن الإفراط في استغلال الموارد الغابوية يُعد العامل الرئيسي وراء هذا التدهور

64%

يرون أنه يتعين ترشيد استغلال الموارد الغابوية لضمان تنمية متوازنة و مستدامة لهذا المجال

في إطار إعداد المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لرأي حول « النظم البيئية الغابوية بالمغرب »، أطلق المجلس في الفترة ما بين 8 دجنبر 2022 و 11 يناير 2023، استشارة مواطنة عبر منصته الرقمية « أشارك » وعلى مختلف صفحات شبكات التواصل الاجتماعي للمجلس. بلغ عدد التفاعلات مع هذا الموضوع 96625 منها 388 إجابة على الاستبيان و534 تعليقا على صفحات التواصل الاجتماعي للمجلس.

نتائج الاستبيان الذي جرى إطلاقه على المنصة الرقمية « أشارك »

في ما يتعلق بتدهور الموارد الغابوية و العوامل التي تساهم في ذلك، تبرز نتائج الاستبيان أن 84٪ من الإجابات تشير إلى تدهور الوضع الحالي للمجال الغابوي، في حين يرى 10٪ فقط أنه يتم الحفاظ على النظم البيئية الغابوية وتثمينها.

الرسم البياني رقم 1: الوضع الحالي للمجال الغابوي الوطني (عدد الاجابات)

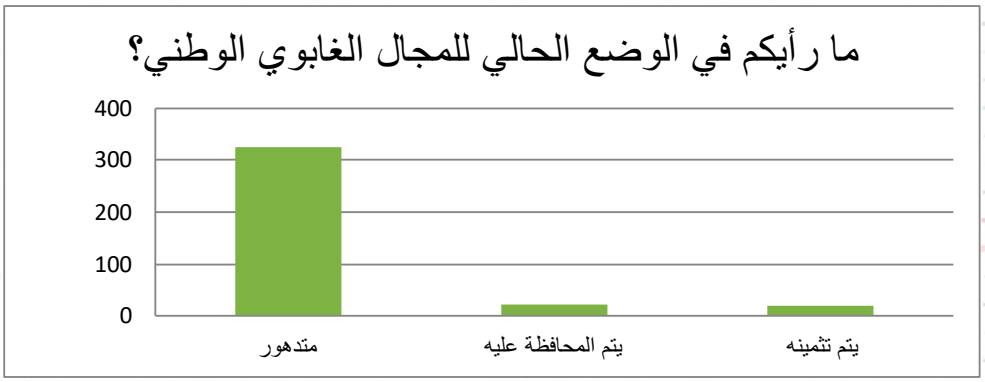

وفي ما يتعلق بدرجة استغلال موارد الغابات، يؤكد حوالي 62٪ من المشاركات والمشاركين الاستغلال المفرط لشجر الأركان والبلوط الفليني، متبوعا بالنباتات العطرية و الطبية (56٪) والعسل(46٪) وثمر البلوط (32٪) وترفاس الصحراء(29٪). وفي مقابل الاستغلال المفرط لهذه المنتجات، تفيد نتائج الاستشارة أن منتجات أخرى كالفطريات قلما يتم استغلالها (37٪) أو لا يتم استغلالها على الإطلاق (24٪).

الرسم البياني رقم2: العوامل الرئيسية التي تُسهم في تدهور المجال الغابوي على الصعيد الوطني (عدد الإجابات)

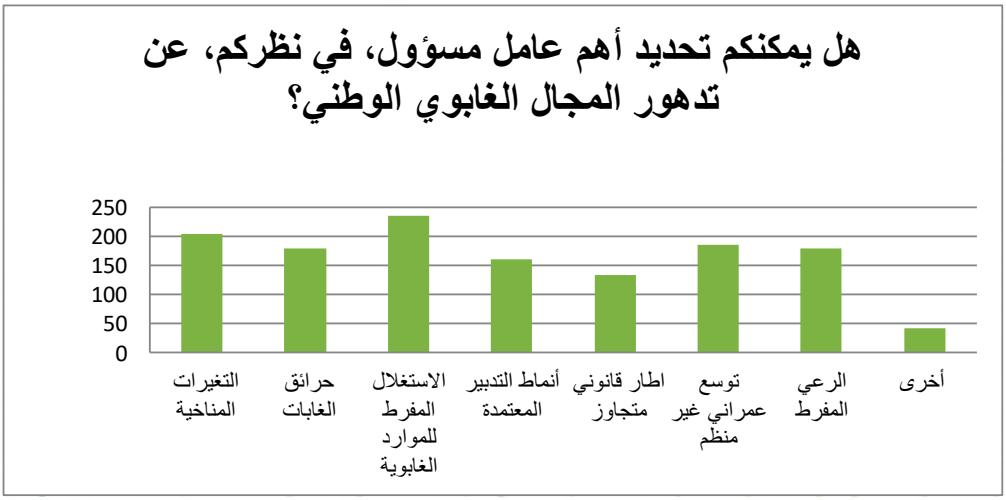

وفي ما يتعلق بالعوامل الرئيسية التي تسهم في تدهور المجال الغابوي بالمغرب (الرسم البياني رقم2)، تشير 61٪ من الإجابات أن الإفراط في استغلال الموارد الغابوية يُعد العامل الرئيسي وراء هذا التدهور، وتأتي التغيرات المناخية في المرتبة الثانية بنسبة 53٪، والتوسع العمراني غير المنظم في المرتبة الثالثة بنسبة 48٪. وبالإضافة إلى ذلك، يرى كل من المشاركات و المشاركون أن أنماط التدبير المعتمدة والإطار التنظيمي المتجاوز من العوامل المؤثرة في تدهور النظم البيئية الغابوية، وذلك بنسبة 42٪ و34٪ على التوالي.

الرسم البياني رقم3: التدابير الكفيلة بتحقيق تنمية متوازنة ومستدامة للمجال الغابوي (عدد الإجابات)

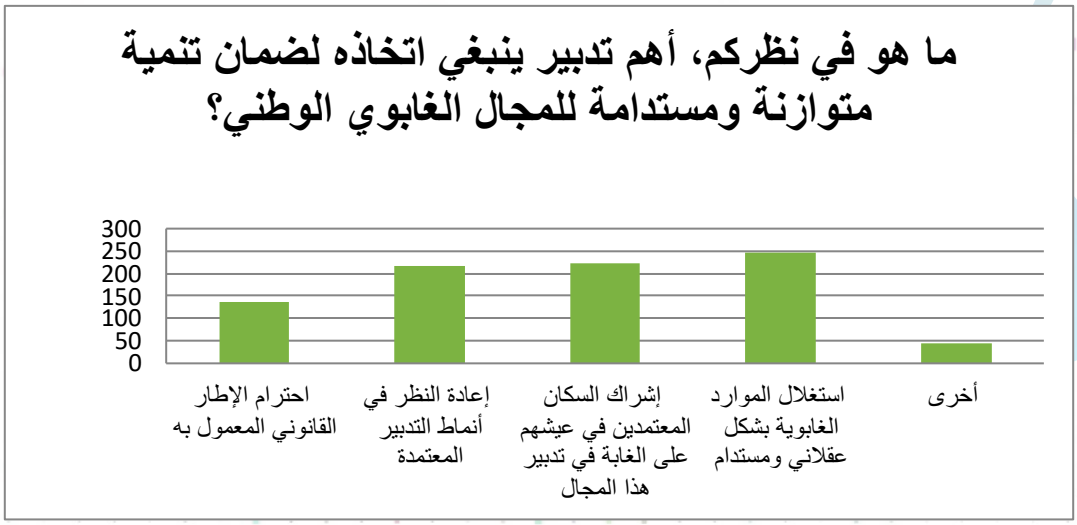

أما بالنسبة للتدابير الكفيلة بتحقيق التنمية المتوازنة والمستدامة في هذا المجال (الرسم البياني رقم3)، أشار 64 في المائة من المشاركات والمشاركين أن من أهم التدابير التي يتعين اتخاذها تحقيقا لهذه الغاية هي ترشيد استغلال الموارد الغابوية. وبالموازاة مع ذلك، يعتبر 58٪ في المائة أنه من الضروري إشراك الساكنة المحلية في تدبير تنمية المجال الغابوي ومراجعة أنماط التدبير المعتمدة حاليا. يليها إعمال القوانين الجاري بها العمل بنسبة 35٪.

الرسم البياني رقم4: التدابير الكفيلة بتثمين المجال الغابوي بالمغرب (عدد الإجابات)

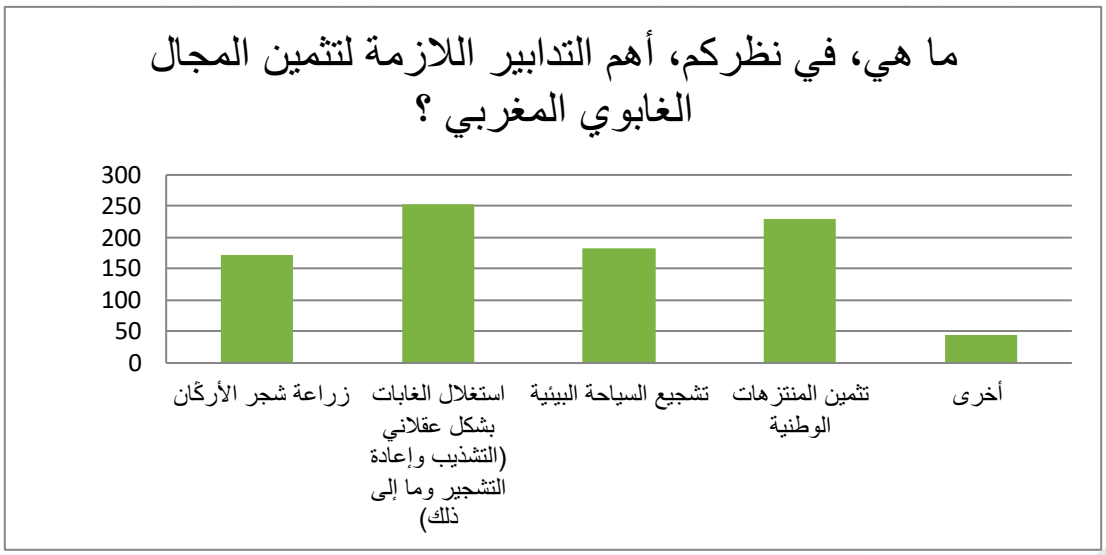

وفي الختام، يلاحظ أن غالبية الإجابات بشأن التدابير الأساسية اللازمة لتثمين المجال الغابوي على الصعيد الوطني (الرسم البياني رقم4) قد أعطت الأولوية لترشيد استغلال الأشجار الغابوية وتثمين المتنزهات الوطنية، متبوعا بتعزيز زراعة شجر الأركان (45٪) وتشجيع السياحة البيئية.

خلاصات التفاعل على الشبكات الاجتماعية للمجلس

أكد أكثر من 70٪ من المشاركات والمشاركين أن العوامل الرئيسية المتسببة في تدهور غابات المغرب تتمثل في الاستغلال الناجم عن الأنشطة البشرية المفرطة، والتغيرات المناخية، والتوسع العمراني وأنماط التدبير المتجاوزة.

وانصب حوالي ثلث هذه التعليقات على التدابير الأساسية الكفيلة بتنمية النظام البيئي الغابوي وتثمين موارده، بما في ذلك تشجيع عملية إعادة التشجير، ومراجعة أنماط التدبير بإشراك المواطنين المعنيين، و ترشيد استغلال الموارد الغابوية.